

الفصل العاشر

البحر التاسع البحر السريع

تسميته :

سمي السريع سريعاً ، لسرعة النطق به ، وذلك لغلبة الأسباب في أجزائه ،
والأسباب أخف نطقاً وأسرع من نطق الأوتاد .

وزنه :

بُنِيَ البحر السريع في أصله من تفاعلتين هما : « مُسْتَفْعِلُنْ — ب — »
و « مَفْعولاتُ — ب — » ، وتمام وزنه ست تفاعلات هي :
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعولاتُ مَفْعولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعولاتُ
ب — — — ب — — — ب — — — ب — — — ب — — — ب — — —

ولكن هذا الوزن لا يكون على هذه الصورة ، إنما تحل فيه إحدى بدائل
« مَفْعولاتُ » ، وهي « مَفْعَلَا — ب — » ، ويقابلها « فاعِلُنْ » ، إلا أنني سأستعمل
بديلة التفعيلة الأصلية ، لا ما يقابلها ، كما سبق في البحور الأخرى ليعرف الدارس
أصل التفعيلة ، فيكون وزنه المستعمل :